كليـــة طـــب وايـــل كورنيـــل في قطـــر
Weill Cornell Medical College in Qatar
عـضـو فـي مـؤسـسـة قـطـر

بيان صحفي

في سلسلة المحاضرات المتخصصة في كلية طب وايل كورنيل في قطر
تحذير من أزمة التهاب الكبد الوبائي "سي" بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الدوحة – 30 يونيو 2015: استعرض الدكتور ليث أبو رداد أستاذ الصحة العامة المشارك في كلية طب وايل كورنيل في قطر تاريخ انتشار فيروس التهاب الكبد الوبائي "سي" بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك خلال سلسلة المحاضرات المتخصصة التي ينظمها قسم التعليم الطبي المستمر في كلية طب وايل كورنيل في قطر.

وناقش أبو رداد أحدث العلاجات والجهود الحثيثة للقائمين على الصحة العامة من أجل السيطرة على الفيروس المتسبب بمرض مُضنٍ. وقال أمام جمهور من الباحثين والأطباء وطلاب الطب والمختصين في مجال الرعاية الصحيةً: "تضاهي الأعباء المترتبة على التهاب الكبد الفيروسي حول العالم تلك المترتبة على أمراض خطيرة مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسُّل والملاريا. ويمثل التهاب الكبد الفيروسي أحد أبرز التهديدات التي تواجه الصحة العالمية، وتشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكبر انتشار لفيروس التهاب الكبد الوبائي "سي" مقارنة ببقية مناطق العالم".

ينتقل فيروس الكبد الوبائي "سي" عن طريق الدم، وفي الغالب ينتشر بسبب استخدام معدات طبية غير معقَّمة بشكل كافٍ، أو عمليات نقل الدم الملوث، أو الممارسات غير الآمنة مثل مشاركة الآخرين في الحُقن أو الإبر. كذلك قد ينتقل الفيروس من الأمهات إلى أطفالهن خلال الحمل أو عند الولادة أو بعد الولادة، ولا يوجد لقاح لالتهاب الكبد الوبائي "سي". وفي حال عدم علاجه، يتسبَّب التهاب الكبد الوبائي "سي" بأمراض مثل تليُّف الكبد الحاد الذي قد يقود في حالات معينة إلى سرطان الكبد والوفاة.

وتشير التقديرات إلى إصابة نحو 150 مليون شخص حول العالم بالتهاب الكبد الوبائي "سي"، وتتسبَّب أمراض الكبد الناجمة عن فيروس الكبد الوبائي "سي" بوفاة ما بين 350 ألف إلى 500 ألف شخص في العالم سنوياً. وتتصدَّر مصر بلدان العالم من حيث أعداد المصابين بفيروس الكبد الوبائي "سي"، إذ تشير تقارير منظمات دولية إلى أن 14.7% من سكانها قد أصيبوا بهذا

إدارة الاتصال
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد ٢٤١٤٤
الدوحة، قطر

نسرين محمد الرفاعي
الرئيس التنفيذي للاتصال
هاتف: ٤٤٩٢٨٦٥٠ ٩٧٤+
فاكس: ٤٤٩٢٨٤٤٤ ٩٧٤ +
nma2005@qatar-med.cornell.edu

الفيروس. وفي المقابل فإن معدلات انتشار الفيروس بمنطقة الخليج متدنية نسبياً، ويبلغ عدد المصابين به في قطر 1.1% من السكان.

وذكر الدكتور أبو رداد أن أعباء المرض منهكة ومتفاقمة، مشيراً إلى بارقة الأمل التي ظهرت منذ نحو عام المتمثلة في أول دواء فعال في العالم لالتهاب الكبد الوبائي "سي"، غير أن تكلفته الباهظة البالغة 84 ألف دولار أميركي لفترة علاج تستمر 12 أسبوعاً تجعله في غير متناول أغلبية المصابين بالمرض.

وقال في هذا الإطار: "نأمل أن ينخفض سعر هذا الجيل الجديد من العقاقير الدوائية بشكل كبير ليكون في متناول شريحة واسعة من المصابين بالمرض، إذ أن سعره قد بدأ بالتراجع ولكن بشكل غير كافٍ. وعلى سبيل المثال، نجحت الحكومة المصرية في التفاوض بشأن الحصول على خصم كبير على الدواء وبدأت بتنفيذ برنامج نجح في علاج أكثر من 400 ألف مريض حتى الآن. وتعكف دول أخرى على تطوير برامجها العلاجية الخاصة، ونأمل أن نتمكن في المستقبل من الحد من انتشار التهاب الكبد الوبائي "سي" ومعدلات الإصابة به بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وحماية كثيرين من الأعباء المضنية للمرض".

من جانبه، قال الدكتور علي سلطان أستاذ علم الجراثيم وعلم المناعة في كلية طب وايل كورنيل في قطر: "أظهرت بحوث الدكتور أبو رداد، مثلما رأينا خلال محاضرته، التهديد الذي يمثله التهاب الكبد الوبائي "سي" على الصحة العامة في منطقتنا وفي أرجاء العالم. ونحن سعداء بأن هذه المحاضرة من سلسلة المحاضرات المتخصصة في الكلية قد أتاحت للحضور التعرف بشكل أفضل على فيروس التهاب الكبد الوبائي "سي" والجهود المبذولة للقضاء عليه".

- انتهى -

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر

تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملاً يشمل سنتين دراسيتين في برنامج ما قبل الطب ثم أربع سنوات في برنامج الطب. يتمّ التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية ومستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي. تسعى كلية طب وايل كورنيل في قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

www.qatar-med.cornell.edu

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:
حنان اللقيس
مدير إعلامي
كلية طب وايل كورنيل في قطر
جوال: 55536564 974+
مباشر: 44928661 974+
hyl2004@qatar-med.cornell.edu